

فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام الفصول الافتراضية في الممارسات المهنية لدى اخصائي الترويج الرياضي

أ.د./ إيمان رفعت السعيد

أ.م.د./ محمد سالم حسين درويش

الباحث/ كريم أحمد محمد السيد

مقدمة:

أُعتبرت قضية إعداد اخصائي الترويج الرياضي وتطوير أدائه المهني من القضايا المهمة التي شغلت المهتمين بالشأن التربوي، وذلك باعتبار أن اخصائي الترويج الرياضي هو حجر الزاوية في كافة عمليات تطوير المنظومة الترويجية، ومن العوامل الحاسمة التي يتوقف عليها نجاح المؤسسات الترويجية في تحقيق أهدافها، ولا يقتصر التطوير والنمو المهني لاختصاصي الترويج الرياضي على مرحلة معينة من مسيرته المهنية، بل اعتبرت التنمية المهنية لاختصاصي الترويج الرياضي عملية مستمرة مدى الحياة تمتد من خبرات وبرامج الإعداد قبل الخدمة إلى التعلم الذاتي والمستمر وبرامج التدريب في أثناء الخدمة، بهدف تطوير الأداء المهني بشكل مستمر.

ومع تعاظم دور شبكة الانترنت كمصدر أساسي للمعلومات ظهرت العديد من بيئات التعلم الافتراضي منها المتاحف الافتراضية، والمكتبات الافتراضية، والرحلات الافتراضية، وتعد الفصول الافتراضية أحد أبرز تلك البيئات، واعتبر الشهران (٢٠٠٦) أن تقنية الفصول الافتراضية هي من أهم التطورات التكنولوجية التي حدثت في الآونة الأخيرة في عالم الإنترنت ويستطيع المتعلم أو المتدرب فيها أن يتفاعل مع العالم الواقعي الافتراضي من خلال بيئة تخيلية لها القدرة على تمثيل الواقع الحقيقي وتهيئة البيئة التفاعلية للفرد. (٦: ٢١٦)

كذلك بدأ الاعتماد على الفصول الافتراضية بعد تحقيقها نتائج جيدة على المستوى العالمي، وظهور أثرها الإيجابي في دعم النظام التعليمي ورفع كفاءته، حيث يتميز بمجموعة من الخصائص المهمة حددها في ما يلي: ملاءمة ومرونة جدولة أوقات الدراسة، والحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة على البرنامج، وتحقيق مبدأ التعليم المستمر، وتدني التكاليف وتوفير الوقت لعدم التنقل، وتوفير جميع وسائل التفاعل بين المتعلم والمعلم (زين الدين، 2007) (٢٣: ١٧٢)، وتتيح الفصول الافتراضية للمتعلمين المشاركة في مجريات العملية التعليمية، وتساعد في التقدم في التعليم والتعلم دون التقيد بالحدود المكانية ولا الزمانية والحرية في اختيار المواد التعليمية، حيث يتاح في الفصول الافتراضية الكثير من المكتبات والأبحاث والموسوعات على الإنترنت، مع إتاحة فرص كبيرة للنقاش والحصول على التغذية الراجعة وتقييمها وهي تعد

بالتالي مصدراً رئيساً للمعلومات (١ : ٣٧)

كما يواجه الترويح الرياضي في العصر الحديث مشكلات وتحديات نتيجة للتقدم العلمي الحادث في جميع المجالات والمتمثل بصورة واضحة في ظهور ثورة تكنولوجيا المعلومات الأمر الذي تطلب معه إعادة النظر في برامج اعداد اخصائي الترويح الرياضي المختلفة المستخدمة حتى نستطيع أن نواكب التقدم السريع في المجالات المختلفة. (١٠ : ٥٥)

كذلك اتجه اهتمام القائمين على الشأن الترويحي إلى تطوير الأداء المهني لاختصاصي الترويح الرياضي ، باعتبار ان تطوير هذا الأداء له ارتباط وثيق بتحسين مخرجات العملية الترويحية، وهو ما ينعكس على مهارات وقدرات ومستويات مناشط الترويح المختلفة (Cantrell & Hughes, 2008) (٣١ : ٩٦) ولا يقتصر هذا الأداء على ما يكتسبه اخصائي الترويح الرياضي من معارف ومهارات تفكير واتجاهات إيجابية، وقيم متنوعة، بل يرتبط أيضاً بتطوير مهارات اخصائي الترويح الرياضي في تهيئة البيئة الترويحية الملائمة، لتحقيق الأهداف المنشودة لمناشط الترويح المختلفة، واستخدام استراتيجيات حديثة، وتوظيف تقنيات متطورة. (٢٢ : ٢١)

ان مستحدثات تقنيات التعليم ثورة هائلة في العالم اليوم ويقع التعلم الإلكتروني على رأس هذه المستحدثات التي توظف أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في العملية التعليمية، بدأ من استخدام وسائل العرض الإلكتروني لإلقاء الدروس في الفصول المعتادة، وانتهاء بإنشاء الفصول الافتراضية التي تتيح المتدربين الحضور والتفاعل الهادف لتحقيق نواتج التعلم ولا ترتبط بمكان ولا زمان لحدوث تعلم. (٣ : ٢٧) (٣٣ : ٨٥)

وفي ضوء ما سبق، فإن تطوير الأداء المهني لاختصاصي الترويح الرياضي ينعكس بشكل إيجابي على الفهم الواعي لطبيعة عمله وأدواره المتعددة ، كما يرتبط هذا الأداء بقدرته على إنجاز تلك الأدوار وتحقيق الأهداف على كافة مستوياتها، ومع الأخذ في الاعتبار التطورات التكنولوجية، والدور الهام للمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم والتدريب، فقد اشار العديد من الباحثون إلى أهمية الفصول الافتراضية في هذا المجال، ويؤكد عبد المنعم (٢٠٠٣) أن الفصول الافتراضية تعمل على إنشاء بيئة تفاعلية تعليمية متعددة الأهداف والمجالات للمعلم والطلاب، وخلق روح العمل التعاوني، وإيصال المعلومة ببسر وسهولة باستخدام أحدث التقنيات لوسائل التواصل واستخدام الانترنت. (٢ : ٢٠) (١٤ : ٤٥).

وفي ذات السياق فإن الفصول الافتراضية تعرف بأنها أحد أنظمة التعليم التقنية التي تشمل أنظمة إلكترونية تتيح التفاعل مع المعلم بالصوت والصورة من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي للفصل التخليبي من خلال الانترنت أو على الهواء مباشرة وهو ما يطلق عليه التعلم والتفاعل التزامني أو المباشر. (١٧ : ٣٨) (٥ : ٦٤)

بينما يعرفها (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥) الفصول الافتراضية بأنها "أدوات وتقنيات وبرمجيات على الشبكة العالمية (الانترنت) تمكن المعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات والمهام الدراسية والاتصال بالطلبة من خلال تقنيات متعددة كما أنها تمكن المتعلم من قراءة الأهداف والدروس التعليمية وحل الواجبات وإرسال المهام والمشاركة في ساحات النقاش والحوار والإطلاع على خطوات سير الدرس والحصول على الدرجة بشكل مباشر .

(١٥ : ٦٢) (١١ : ٧١)

ويؤكد ريتش وآخرون (Rich; et al., 2009, p12) أن الفصول الافتراضية تجعل المتعلم مشاركاً في صنع العملية التعليمية، وتساعد في تغطية عدد كبير من الطلاب دون قيود، والسرعة العالية في التعامل والاستجابة وإمكانية الدراسة في أي مكان من العالم دون التقيد بحدود جغرافية والحرية الكاملة في اختيار الوقت والمادة التعليمية، وتوفر هذه الخدمة كم كبير من الأسس المعرفية من مكتبات وموسوعات ومراكز البحث على الشبكة وتفتح محاور عديدة في منتديات النقاش وتساعد في الحصول على المعلومات المترددة وتحليلها كمصدر أساسي وهائل لاستيفاء المعلومات. (٣٧ : ١٤)

وتمتاز تلك الفصول الافتراضية بواجهات استخدام Interface سهلة تتفق مع احتياجات المتعلمين، وتساعدهم على استكشاف كيفية التعامل مع أدوات الفصل الافتراضي، وتقديم بيئة تعليمية سهلة الاستخدام، وهذا يقلل إلى حد كبير الإحباط الذي يمكن أن يصاب به المتعلمين في حال وجود صعوبة في الاستخدام ويعتمد تطوير بيئات التعلم الرقمية على قاعدة أساسية وهي أن التعلم يحدث من خلال المشاركة وبالتالي يحدث تبادل لخبرات المتعلمين من خلال العلاقات التي تربطهم ببعض داخل جلسات الفصول الافتراضية (٢٥ : ١٣).

وقد حاولت العديد من الدراسات تعرف المنافع والمزايا التي تثري بها تقنيات الفصول الافتراضية عمليتي التعليم والتعلم، واتفقت نتائج دراسات كل من حلمية يوسف (٢٠١٥) (٨) ، هويدا محمود (٢٠١٥) (٢٧)، صالح أحمد (٢٠١٢) (١٣)، ناصر عبد الله (٢٠١٢) (٢٦)، فايذة أحمد (2012) (21) التي استهدفت معرفة تأثير الفصول الافتراضية على نواتج تعلم بعض الموضوعات المختلفة، فأظهرت نتائجها فاعلية الفصول الافتراضية على المتغيرات المختلفة التي تم قياسها.

وتعد هذه التقنية كما يذكر زين الدين "إحدى التطبيقات الشائعة للتعليم القائم على الشبكات والنواة التي تبنى حول المدارس والجامعات الافتراضية"، وتنشأ الفصول الافتراضية، من خلال دمج شبكات الحاسب الآلي ذات السرعة العالية والوسائط المتعددة التفاعلية. (٢٣ : ١٧١) لذلك يمكن القول ان الفصول الافتراضية تعتمد بشكل كبير على النظام المباشر (One

(line) الذي يتيح تواجد المعلم أو المدرب في نفس توقيت وجود الطلاب أو المتدربين، ويتم استقبال الأسئلة والاستفسارات والردود عليها على الهواء مباشرة. كما يتضح أن الفصول الافتراضية تتنوع حسب الهدف من الاستخدام أو نوع التقنية المستخدمة أو التركيز على نوع واحد من التفاعل أو التركيز على الأدوات والبرامج المستخدمة، أو التركيز حول الأنشطة المتبعة داخل موقع إلكتروني. (٣٤:٢٨)

و يعد مفهوم الأداء المهني من المفاهيم الخاصة بعلوم الإدارة والاقتصاد، وقد انتقل هذا المفهوم إلى ميدان العمل التربوي كغيره من المفاهيم الخاصة بالعلوم الإنسانية أو الطبيعية، وتوضح الديري (٢٠٠٧) أن هذا المفهوم يعني " تنفيذ العامل لأعماله ومسؤولياته التي تكلفه بها المنظمة أو جهة العمل، ويعني النتائج التي يحققها الفرد للمنظمة"، أما في مجال الترويح الرياضي، فإن أداء اخصائي الترويح الرياضي يقصد به "سلوك اخصائي الترويح الرياضي اثناء المواقف المختلفة، وما يقوم به من أفعال أو ما يتبعه من استراتيجيات ، أو أسلوب إدارته ومساهمته في الأنشطة وغيرها من أفعال بهدف تحقيق الأهداف المنشودة" (٢٩ :١٦)

ويعرف حسن شحاته؛ زينب النجار، (٢٠٠٣) الأداء المهني لاختصاصي الترويح الرياضي بأنه "جميع سلوكيات والممارسات التي يتم انجازها، وتتكامل فيما بينها لتشكل قوة دافعة لعمليات تنفيذ الأنشطة الترويحية باعتبارها الرسالة الأساسية للترويح الرياضي. (٤ :٧)

ويرتبط مفهوم الأداء المهني بمفهوم الأداء الترويحي لدى العديد من الباحثون، حيث يتم تعريف الاداء الترويحي لاختصاصي الترويح الرياضي على نحو مقارب لمفهوم الأداء المهني.

ويعرف سامح محمود بيومي، (٢٠١٥) الأداء الترويحي باعتباره "العمليات التي يقوم بها اخصائي الترويح الرياضي بهدف تحسين وتنمية مهارات وقدرات وميول مشاركي الأنشطة الترويحية، لتحقيق مخرجات فعالة، باتباع إجراءات متكاملة"، وهو ما يتفق إلى حد كبير مع التعريفات السابقة، ويعرف الشاوي والشميمري (2017) Alshawi & Alshumaimeri الاداء الترويحي باعتباره مفهوم شامل لكل من المعارف والمهارات والميول اللازمة لاختصاصي الترويح الرياضي والمرتبطة بمهنة اخصائي الترويح الرياضي. (٤٣ :١٢) (١٨ :٣٠)

ويتضح من تلك التعريفات السابقة أن مفهوم الأداء المهني يمثل مفهوم شامل لكل ما يقوم به اخصائي الترويح الرياضي من سلوكيات وممارسات خاصة بالتخطيط، واستراتيجيات، والمناقشة، وإدارة المناشط الترويحية، كل ما يرتبط بعمل اخصائي الترويح الرياضي من معارف ومهارات وميول، وترتبط المهارات بالأداء المهني لاختصاصي الترويح الرياضي بشكل خاص. (55 :12)

وفي ضوء العرض السابق، يتضح مدى الارتباط بين الممارسات الترويحية والأداء المهني

لاخصائي الترويح الرياضي ، حيث تشكل تلك المهارات الجانب الأكبر من الأداء المهني لاخصائي الترويح الرياضي، وترتبط بمقدرته على تنفيذ أهداف العملية الترويحية بشكل عام وأداء دوره المهني، حيث يتطلب أداء كل جانب من الجوانب التي سبق إليها من سلوكيات وممارسات اخصائي الترويح الرياضي في التعريفات السابقة بمهارات محددة.

مشكلة الدراسة:

يعتبر تطوير الأداء المهني لاخصائي الترويح الرياضي عملية تنموية بنائية تشاركية مستمرة تستهدف إلى جانب تطوير ممارسات اخصائي الترويح الرياضي ، تنمية كفاياتهم المعرفية والتقنية والإدارية والأخلاقية، ورفع الكفاءة الإنتاجية وإحداث تغييرات إيجابية في سلوك واتجاهات المعلمين نحو العملية الترويحية، مع إتاحة الفرص أمام المتميزين والمبدعين للتدرج والترقي الوظيفي، وتعميق الإحساس بالانتماء المهني، وتحقيق الرضا الوظيفي للمعلمين في الحقل الترويحي، ومن أهداف تطوير الأداء المهني لاخصائي الترويح الرياضي: تغيير مهاراتهم وسلوكهم لتكون أكثر كفاءة وفعالية لمقابلة حاجات ومتطلبات المجتمع ، وتطوير كفاياتهم المهنية والانتاجية، من حيث التعرف على الطرق والاستراتيجيات الحديثة، واستيعاب كل ما هو جديد من تطورات تربوية وعلمية، ويحتاج عمل اخصائي الترويح الرياضي بشكل خاص إلى تجديد ما لديهم من معارف ومهارات بهدف تطوير قدراتهم وتحسين مخرجات العملية الترويحية.

ومن خلال اطلاع الباحث علي المراجع العلمية المتخصصة والدراسات لاحظ الباحث في حدود علمه انه لم يتناول كثير من البحوث موضوع الدراسة الحالي وان هناك ندرة للبحوث في استخدام منصات التعليم الالكتروني في تنمية الممارسات الترويحية لدي اخصائي الترويح الرياضي.

وعلى ضوء ما أكدته العديد من نتائج الدراسات حول واقع وجدوى استخدام الفصول الافتراضية في التعليم بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة ومنها دراسة رائده نتو (٢٠١١ م) (٩)، ودراسة ابتسام القحطاني (٢٠١٠ م) (١)؛ حيث أوصت تلك الدراسات بأهمية العمل على التوسع في استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد، ودراسة رزق (٢٠٠٩ م) (٢٠)؛ التي أوصت بضرورة العمل على تذليل العقبات والمعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للفصول الافتراضية، كما ذكرها الكيلاني كأحد أهم الوسائط التعليمية الحديثة في التعليم عن بعد.

ويمثل التدريب الإلكتروني أحد أبرز طرق تنمية مهارات المعلم في ظل الثورة الرقمية المعاصرة، حيث يقدم التدريب الإلكتروني نظام تدريب غير تقليدي يعتمد على التدريب النشط واستخدام مواقع شبكة الانترنت لتنفيذ العملية التدريبية بكافة أبعادها دون التقيد بالحدود الجغرافية

أو الزمانية، ودون الحاجة إلى وجود المدرب والمتدربين في نفس الحيز المكاني، مع تحقيق التفاعل ثلاثي الأبعاد (المحتوى التدريبي الرقمي، المدرب، المتدربين)، وإدارة العملية التدريبية بأسرع وقت وأقل تكلفة، ويرجع استخدام التدريب الإلكتروني للمعلمين إلى محاولة التغلب على مشكلات التدريب التقليدي ومنها: قصور البرامج التدريبية للمعلمين وابتعادها عن مواكبة التغيير الحادث في الأهداف والوسائل والأساليب الحديثة للتنمية المهنية للمعلمين، وافتقار هذه البرامج لمتابعة المفاهيم الحديثة للتنمية المهنية وما ينبغي أن يصاحبها من تطبيقات (٢٤: ١٧).

واتبعت الدراسات السابقة العديد من أساليب التدريب الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس لدى المعلمين في مختلف مراحل إعداد المعلم، وأشارت نتائج هذه الدراسات إلى فاعلية تلك الأساليب في تنمية مهارات التدريس، ومنها تكنولوجيا التعليم في دراسة (بيومي، ٢٠١٥) (١٢)، والرحلات المعرفية (Mohammed & Abdelrheem, 2010) (35)، و التعلم المدمج (Alshawi & Aliweh, 2015)، وملف الانجاز الإلكتروني (Alshawi & Aliweh, 2015) (٣٠).

وعلى هذا الأساس يرى الباحث أن الأساليب الخاصة بتوظيف التقنيات الحديثة تتفق مع أهداف البحث الحالي، من حيث استخدام الفصول الافتراضية لتحقيق الاداء المهني لاختصاصي الترويح الرياضي، حيث توفر تلك الفصول العديد من المزايا التي سبق عرضها، ويضاف إليها إمكانية الوصول إلى مصادر تعلم إضافية تتيح للمعلمات الاطلاع على المهارات بشكل مفصل، وتحديد أي المهارات التي تتطلب قدر أكبر من التطوير وتحسين الأداء، والتعرف على كل ما هو جديد يتصل بتلك المهارات من حيث الاستراتيجيات والطرق الحديثة، أو التقنيات المستحدثة، أو وسائل التحفيز والتهيئة باستخدام المصادر الإلكترونية، وغير ذلك من افاق ورؤى جديدة تتاح لاختصاصي الترويح الرياضي اثناء تعاملهم مع الفصول الافتراضية.

أهمية الدراسة :

تنبثق الأهمية النظرية لهذه الدراسة من حادثة الموضوع الذي تناولته وهو استخدام تكنولوجيا الفصول الافتراضية في تنمية الممارسات المهنية لدى اختصاصي الترويح الرياضي، نظراً لدور هذه التقنية في تطوير وثقل الأداء المهني لاختصاصي الترويح الرياضي، والمساهمة في فعالية العملية المهنية، كما تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة فيما يتوقع أن تضيفه إلى التراكم المعرفي من خلال تزويد المكتبة العربية بنسق المعلومات التي توضح إيجابيات وسلبيات استخدام الفصول الافتراضية، بالإضافة إلى معرفة المعوقات التي تحد من استخدامها والحلول المقترحة للتغلب عليها، كذلك اسهام هذه الدراسة في استنباط دراسات جديدة تلقي الضوء على التقنيات الحديثة في تدريب وثقل الممارسات المهنية لدى اختصاصي الترويح الرياضي.

بينما تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في كون استخدام الفصول الافتراضية في برامج اعداد ونقل دور اخصائي الترويح الرياضي في الممارسات المهنية عن بعد من خلال أنظمة تجريبية حديثة في كليات التربية الرياضية بصفة عامة وفي كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان بصفة خاصة، ولحاجة هذه التجربة إلى الدراسة والتقييم لتزويد الجهات المعنية بمواطن القوة والضعف فيها لمساعدة أصحاب القرار في اتخاذ القرارات المناسبة وتذليل الصعاب والعقبات التي تعترضها وتقديم المقترحات المناسبة لتحسين وتطوير استخدامها.

هدف الدراسة :

يهدف لبحث الحالي الى التعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام الفصول الافتراضية في الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي.

فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الممارسات الترويحية لدي اخصائي الترويح الرياضي ، لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الممارسات الترويحية لدي اخصائي الترويح الرياضي ، لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الممارسات الترويحية لدي اخصائي الترويح الرياضي ، لصالح المجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة بالدراسة :
الفصول الافتراضية:

" هي عبارة عن بيئة تعليمية تفاعلية عن بعد، توظف فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، بحيث تمكن المتعلمين من مشاهدة المحاضرات الإلكترونية وعروض الوسائط المتعددة، والتفاعل مع المتعلمين بالصوت والصورة وتحت إشراف معلمهم" (١٣ : ١٤).

الفصول الافتراضية المترامنة:

"بيئة رقمية تسهم في توفير اتصال متزامن بين المعلم والطلاب، وذلك بغرض التعاون والتعلم فيما بينهم، وتتضمن قنوات اتصال متنوعة مثل الكتابة النصية، الفيديو، الصوت، مع إمكانية التشارك في التطبيقات المختلفة. (٣٤ : ٣٢٨)

الفصول الافتراضية اللامتزامنة:

بيئة تعلم توفر تفاعل غير مباشر بين كافة المشاركين، حيث لا يستلزم تواجدهم في وقت واحد بصرف النظر عن أماكن تواجدهم، وتتضمن على أدوات متنوعة مثل الرسائل الخاصة والمنتديات النصية. (٣٦ : ١١)

الممارسات المهنية:

"مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها أخصائي الترويح الرياضي بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال الترويح الرياضي دون إهدار في الوقت أو الطاقة" (١٦ : ١٥٩) ويعرفها الباحثون اجرائياً: بأنها الإطار الذي يوفر للأخصائي الترويح الرياضي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية حيث يتناول تغير البناء لكل مستوى من مستويات الممارسة من الفرد وحتى المجتمع.

منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في أخصائي الترويح الرياضي العاملين في مجال الشباب والرياضة من المسؤولين عن تصميم وتنفيذ البرامج الترويحية.

عينة البحث:

قام الباحثون باختيار عينة عشوائية بواقع (٨٥) أخصائي من أخصائى الترويح الرياضي من العاملين بالأندية ومراكز الشباب بكل من محافظة القاهرة ومحافظة الجيزة، كما استعان الباحثون بعدد (٣٠) أخصائياً للرياضة للجميع كعينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بغرض حساب المعاملات العلمية للمقياس والقائمة.

جدول (١): توصيف عينة البحث الأساسية

عينة التقنين		العينة الأساسية		مكان العينة
%	العدد	%	العدد	
30	٩	٢٥,٨	٢٢	الأندية بمحافظة القاهرة
23.3	٧	28.2	٢٤	الأندية بمحافظة الجيزة
23.3	٧	24.7	٢١	مراكز الشباب بمحافظة القاهرة
23.3	٧	21.2	١٨	مراكز الشباب بمحافظة الجيزة
%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٨٥	الإجمالي

أدوات جمع البيانات :

- قام الباحثون بتصميم قائمة الممارسات المهنية لأخصائي الرياضة للجميع، وقد تضمنت القائمة (٣٥) مفردة تعبر عن الممارسات المهنية التي يجب توافرها في مخططي ومنفذي برامج الرياضة للجميع، موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول: التخطيط والتنظيم للبرنامج، بواقع (١٦ مفردة)، المحور الثاني: الاشراف والتدريب، بواقع (٦ مفردة)، المحور الثالث: الدعم والتطوير للبرنامج والبيئة التدريبية (١٣ مفردة). وقد استخدم الباحث ميزان التقدير

الثلاثي (نعم - إلى حد ما - لا) ولقد أعطى الباحث درجتان للاستجابة بـ (نعم) , ودرجة واحدة للاستجابة بـ (إلى حد ما) , صفر للاستجابة بـ (لا) .

ج - المعاملات العلمية

صدق الاتساق الداخلي

قام الباحثان باختبار صدق القائمة عن طريق صدق الاتساق الداخلي بحساب دلالة قيمة معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل مفردة في كل محور تنتمي إليه من محاور القائمة، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات قيم الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات المحور الأول التخطيط والتنظيم لبرنامج (ن = ٣٠)

رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	٠,٦٣١	٧	٠,٥٤٢	١٣	٠,٤٣٦
٢	٠,٥٨١	٨	٠,٥٧١	١٤	٠,٦٠٦
٣	٠,٦٨٢	٩	٠,٤٣٩	١٥	٠,٧٢٨
٤	٠,٥٤٧	١٠	٠,٤٧٢	١٦	٠,٥٠١
٥	٠,٧٠٦	١١	٠,٦٤٤		
٦	0.790	١٢	٠,٤٥٤		

قيمة الارتباط الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط للمفردات المنتمية للمحور الأول تراوحت بين (0.436 , 0.790) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) مما يدل علي اتساق كل مفردة مع المحور الذي تنتمي إليه وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا المحور .

جدول (3)

معاملات قيم الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات

المحور الثاني الاشراف والتدريب (ن = ٣٠)

رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	٠,٥٧٦	٣	0.657	٥	0.714
٢	٠,٦٣٤	٤	0.754	٦	0.621

قيمة الارتباط الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط للمفردات المنتمية للمحور الثاني تراوحت بين (0.576 , 0.754) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) مما يدل

على اتساق كل مفردة مع المحور الذي تنتمي إليه وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا المحور.

جدول (4)

معاملات قيم الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات المحور الثالث الدعم والتطوير للبرنامج والبيئة التدريبية (ن = ٣٠)

رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	0.714	6	0.741	11	٠,٨١٥
٢	0.517	7	٠,٤٤٦	12	٠,٧٩٣
٣	٠,٨١٧	8	٠,٧٧٨	13	٠,٥٢٦
٤	٠,٦٤٦	9	٠,٧٩٦		
٥	٠,٦٦٧	10	٠,٤٠١		

قيمة الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة $0,05 = 0,361$

يتضح من جدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط للمفردات المنتمية للمحور الثالث تراوحت بين (0.401 , 815) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) مما يدل على اتساق كل مفردة مع المحور الذي تنتمي إليه وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا المحور.

(٢) الثبات

قام الباحثون بحساب ثبات القائمة " عن طريق "معامل ألفا Alpha" للثبات وفقاً لتعديل كرونباخ Cronbach حيث يمثل "معامل ألفا Alpha" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء القائمة، ويوضح جدول (٣) معامل الثبات بطريقة ألفا.

جدول (5)

قيمة معامل ألفا Alpha لمحاور القائمة (ن=٣٠)

المحور	مسمى المحور	قيمة معامل ألفا Alpha
الأول	التخطيط والتنظيم لبرنامج	0.842
الثاني	الإشراف والتدريب	0.737
الثالث	الدعم والتطوير للبرنامج والبيئة التدريبية	0.841

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى (0,05) = (0,361)

يتضح من جدول (5) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة " ألفا " تتراوح بين (0.737)، (0.845) وذلك يؤكد على أن القائمة على درجة مقبولة من الثبات .

تطبيق البحث

قام الباحثون بتطبيق قائمة الممارسات المهنية لمخططي ومنفذي برامج الرياضة للجميع على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) أخصائي، وعينة البحث الأساسية المكونة من (٨٥) أخصائي رياضة للجميع خلال الفترة من ٤ / ١ / ٢٠٢١ إلى ٤ / ٤ / ٢٠٢١، وقد تم تفرغ البيانات في كشوف الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائياً.

أولاً: خطوات بناء البرنامج التدريبي عن بعد، وإجراءات ضبطه .

مرت عملية بناء البرنامج التدريبي عن بعد بالخطوات التالية :

أ- أسس بناء برنامج التدريب عن بعد القائم على مهارات التدريس الفعال .

روعى عند بناء هذا البرنامج مجموعة من الأسس التي تتناسب مع هذا النمط من البرامج، وتتمثل في:

- ترجمت هذه الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويج الرياضي إلى أهداف تعليمية للبرنامج، يؤدي تحقيقها إلى امتلاك اخصائي الترويج الرياضي، لمهارات التدريس الفعال التي تمكنه من أداء عمله على أكمل وجه .

- مراعاة مبدأ الاستمرارية عند تنظيم محتوى البرنامج، بحيث يتم تقديم الخبرات التعليمية بشكل متدرج.

ب- السمات العامة للبرنامج التدريبي عن بعد القائم على الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويج الرياضي .

تتميز برامج إعداد وتدريب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة القائمة على الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويج الرياضي بالعديد من السمات من أهمها :

- اشتقاق الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويج الرياضي المطلوب تنميتها لدى المعلم من الأدوار المختلفة التي يقوم بها .

- تحديد مستوى الأداء المطلوب لكل كفاية من هذه الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويج الرياضي .

- تحديد أهداف البرنامج مسبقاً وصياغتها بلغة واضحة ومحددة، يمكن قياسها وملاحظتها، وتستخدم كأساس يتم بموجبه تقييم أدائه.

- ارتباط التعليم بالأهداف التعليمية الواجب تحقيقها عند المعلم مباشرة .

- تعدد طرق التعليم والتدريب، مع الحرص على توظيف وتنمية مهارات التعلم الذاتي .

- تزويد المعلم المتدرب بالتغذية الراجعة أثناء عملية التدريب .

- الإعداد والتدريب هو العمود الفقري لتنمية الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويج

الرياضي في هذه البرامج.

- استغلال ما يحيط ببيئة المعلم من الإمكانيات البشرية، لتحقيق النتائج التي تتطلبها الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي ، وذلك من خلال استخدام مواد تعليمية متطورة، والاستفادة من التقدم التكنولوجي بما يتلاءم مع متطلبات التعلم الذاتي، واستخدام وسائله المتنوعة كالموديولات التعليمية والرزم التعليمية.

ج- مكونات البرنامج :

- راعى الباحث عند وضع الإطار العام للبرنامج المكونات التالية :

- الأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي، والخطه الدراسية، وأساليب التدريس، والأنشطة، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، والمراجع، والقرءات .

- وفيما يلي إشاره إلى كل مكون من هذه المكونات.

1- الأهداف التعليمية للبرنامج :

اشتمل البرنامج التدريبي عن بعد على نوعين من الأهداف هما الأهداف العامه للبرنامج، ثم الأهداف الخاصه بكل كفاية من الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي المطلوب تنميتها. وفيما يتعلق بالأهداف العامه وهى التى تمثل المخرجات التى يتوقع من المعلم المتدرب بلوغها بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وقد روعى فى هذه الأهداف الشروط التالية :

- ان تكون شاملة لجميع جوانب الخبرات التعليمية المطلوبة.

- أن تكون واقعية وممكنة التحقيق.

- أن تصاغ بطريقة إجرائية تفيده فى تحديد وتنظيم المحتوى.

- أما بالنسبة للأهداف الخاصة بكل مجال من المجالات المطلوب تنميتها وهى:

التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية و إدارة الفصل والأنشطة التعليمية وهى تمثل النتائج التعليمية المرتبطة بالممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي التى تم تحديدها والتي يتوقع من المعلم المتدرب أن يكتسبها بعد دراسة كل موديول من موديولات البرنامج، فقد روعى فى صياغتها ما يلى:

- أن يكون الهدف واضحا ومحددا.

- يمكن ملاحظته فى ذاته أو فى نتائجه المتوقعة.

- يمكن قياسه لأن ذلك يساعد فى تقويم نتيجة التعلم.

- يركز الهدف على سلوك المعلم المتدرب.

وبذلك تم تحديد الأهداف العامه للبرنامج، ثم الأهداف الخاصة بكل مجال من مجالات الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي المطلوب تنميتها، وذلك تمهيدا لاختيار

المحتوى الدراسي المناسب الذى يسهم فى تحقيق هذه الأهداف .

2- المحتوى الدراسي للبرنامج :

تم تنظيم المحتوى الدراسي للبرنامج التدريبي عن بعد فى صورة موديولات تعليمية تغطى الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي الخاصة بالتخطيط، والتنفيذ، والوسائل التعليمية، وإدارة الفصل، والأنشطة التعليمية. وقد روعى أن يكون لكل موديول تعليمى أهدافه التعليمية، ومحتواه، وأنشطته، ووسائله، وأدوات تقويمه، ثم قراءاته ومراجعته.

ولما كان البرنامج التدريبي الذى نحن بصده يتضمن الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي، فقد رأى أن تقتصر الموديولات التعليمية على الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي التى أكدت البحوث والدراسات على ضرورة تنميتها من خلال البرامج التدريبية عن بعد اثناء الخدمة.

- الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي المتعلقة بأدوار مختلفة للمعلم.
- وقد اقتصر البحث الحالى على الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي فى المجالات الثمانية السابقة، لأنها تزود اخصائي الترويح الرياضي بالخبرات والممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي ، التى تمكنه من القيام بمهامه المهنية، وقد روعى فى تنظيم الخبرات والمعارف التى اشتمل عليها البرنامج التدريبي عن بعد ما يلى:
- أن تكون الخبرات صحيحة علميا، ومستمدة من مصادر أصلية.
- أن تكون فى مستوى اخصائي الترويح المتدرب حتى يسهل تعليمها.
- أن تسهم فى حل المشكلات التى تواجههم فى مواقف التدريس.
- أن يزود كل موديول تعليمى بمجموعة من المراجع والقراءات بهدف الاستزادة.
- أن توجد أنشطه مصاحبة للموديولات التعليمية تتمثل فى محاضرات نظرية عن بعد.

3- أساليب تدريس البرنامج :

أكدت الدراسات التربوية أنه لا يوجد أسلوب أمثل يصلح لتدريس كافة الموضوعات لجميع المتعلمين، فما يناسب بعض المتعلمين من أساليب للتعليم قد لا يناسب آخرين، وما يكون فعالا مع بعضهم قد لا يكون كذلك مع البعض الآخر.

والأساس الذى يقوم عليه هذا المفهوم هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها . يتضح من ذلك أن طريقة التدريس ليست شيئا منفصلا عن المحتوى الدراسي أو عن المتعلم، أو المعلم، بل إنها جزء مؤثر فى موقف تعليمى متكامل يشمل المعلم والمتعلم، والأهداف

المنشودة من عملية التعلم، والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للمتعلم .

وقد تم تحديد عدد أساليب التدريس التي يمكن الاستعانة بها في تطبيق هذا البرنامج، وفيما

يلي عرض موجز لها :

أ- موديوالات تعليمية قائمة على التعلم الذاتي لمهارات التدريس الفعال في محاور التخطيط، التنفيذ، ، التقويم.

ب- محاضرات نظرية عن بعد من خلال تكنولوجيا الفصول الافتراضية Google classrom.

4- الأنشطة التعليمية للبرنامج :

تعتبر الأنشطة التعليمية من المكونات الأساسية لأي برنامج تعليمي أو تدريبي، خاصة البرامج القائمة على الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي ، لأنها تسهم بشكل مباشر في تنفيذ البرنامج، وتحقيق أهدافه المرجوة، ولأن الهدف الأساسي للأنشطة التعليمية يتمثل في مساعدة المتعلم على بلوغ النتائج المتوقعة من البرنامج لزم أن تكون مناسبة لخصائصه ملبية لحاجاته واهتماماته .

ومن أهم الشروط التي ينبغي مراعاتها في الأنشطة التعليمية للبرنامج التدريبي ما يلي :

- أن يتم اختيار الأنشطة في ظل المحتوى الدراسي للبرنامج لأن ذلك يساعد المتعلم على استيعاب هذا المحتوى .
 - أن تناسب الأنشطة مستوى المتعلمين وتلبي حاجاتهم بقدر الإمكان .
 - أن تكون متنوعة بحيث تتيح للمتعلمين فرص الاختيار من بينها .
 - أن تعتمد في تنفيذها على التخطيط المشترك والتعاون بين المعلم والمتعلم مما يؤدي إلى التفاعل النشط والمشاركة الإيجابية بين طرفي التعلم.
 - أن يتم تقديمها بشكل يستثير المتعلمين، ويربط بين التعلم داخل الفصل وخارجه .
 - أن تتاح الفرصة لممارسة الأنشطة بشكل فعال سواء في المواقف الحقيقية أو المواقف المصطنعة .
 - أن يتم اختيارها وتحديدتها في ضوء الإمكانيات المتاحة.
- وفي ضوء هذه الشروط تم اختيار بعض الأنشطة التعليمية التي تسهم في تنفيذ البرنامج التدريبي عن بعد، وتتيح لاختصاصي الترويح المدرب الفرصة لاختيار المناسب منها، وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلي :
- القراءات الذاتية التي يقوم بها المعلم سواء كانت في الموديوالات التعليمية الخاصة بالبرنامج، أم في مراجع أخرى تمت الإشارة إليها في نهاية كل مودبول من الموديوالات التعليمية .
 - المناقشة والحوار من خلال ورش العمل عن بعد بين المدربين وبين المتدربين، وبين

- المتدربين بعضهم بعضاً .
- تكليف المتدربين بمجموعة من المهام المرتبطة بكل مجال من المجالات الخمسة، التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية وإداره الفصل والأنشطة التعليمية.
 - 5- الوسائل التعليمية الخاصة بالبرنامج :
- عند اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ البرنامج، راعى الباحث مجموعة من الشروط التى ينبغى مراعاتها فى هذه الوسائل تتمثل فيما يلى :
- أن تلائم الوسيلة الهدف الذى يسعى البرنامج إلى تحقيقه منها، كأن يكون الهدف منها تقديم المعلومات، أو إكساب المتدرب بعض الممارسات المهنية لذي اخصائي الترويح الرياضي .
 - أن تقدم الوسيلة معلومات صادقة ومطابقة للواقع، وأن تعطى صورة متكاملة عن الموضوع الذى تناوله .
 - التنوع فى اختيار الوسائل واستخدامها تبعاً لطبيعة كل موضوع .
 - أن تكون بسيطة وواضحة تسهل رؤيتها والإفادة منها .
 - مراعاة مبدأ الكلفة والفاعلية عند اختيار الوسيلة فقد يغنى استخدام شريحة شفافة أو رسم توضيحي معين عن استخدام فيلم للصور المتحركة فى توضيح مفهوم معين، مع تحقيق الفاعلية التعليمية ذاتها.
- وفى ضوء ما تضمنه البرنامج من أهداف ومحتوى، وفقاً للشروط السابقة تم اختيار الوسائل التعليمية التالية لمساعدة المتدربين على تحقيق أهداف البرنامج :
- المادة المطبوعة المصممة فى شكل موديوالات تعليمية، والتي تشمل على المادة العلمية التى تسهم إلى حد كبير فى إكساب اخصائي الترويح المتدرب الممارسات المهنية لذي اخصائي الترويح الرياضي اللازمة لهم .
 - المناقشات المتبادلة بين المدربين وبين المتدربين، وبين المتدربين بعضهم بعضاً أثناء التطبيق
 - عرض شفافيات وأوراق تفاعلية أثناء تطبيق البرنامج .
 - المراجع والقراءات المختارة وتتضمن الكتب والمراجع، والدوريات، ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، والتي يسهل الحصول عليها .
 - الملاحق المرفقة بالموديوالات التعليمية .
- 6- أساليب تقويم البرنامج:
- يمثل التقويم جانباً مهماً فى بناء البرامج التدريبية عن بعد القائمة على الممارسات

المهنيه لدي اخصائي الترويح الرياضي ، ويهدف التقويم إلى قياس قدرة المعلم المتدرب على الأداء وفقاً للمستوى المحدد للبرنامج وهو المستوى الذى يوضح الحد الأدنى، الذى ينبغى أن يصل إليه كل متدرب كى يكون أداؤه مقبولاً فى البرنامج، وترجع أهمية التقويم فى برامج الممارسات المهنيه لدي اخصائي الترويح الرياضي إلى سببين هما :

- إتاحة الفرصة للمتدرب الذى وصل إلى المستوى المطلوب بأن ينتقل من وحدة تعليمية إلى وحدة تعليمية أخرى من وحدات البرنامج.
 - مساعدة المتدرب الذى لم يتمكن من بلوغ الحد الأدنى لمستوى الإتقان المحدد للبرنامج بأن يقدم له التعليم المناسب، والتغذية الراجعة التى تساعده على تصحيح مساره وتأكيداً لمبدأ استمرارية التقويم، فقد رأى أن يمر تقويم عينة البحث من المتدربين الذين سيتم تطبيق البرنامج عليهم بثلاث مراحل وهى:
 - **التقويم القبلى:** ويهدف إلى الكشف عن مدى تمكن المتدرب من المعارف والمهارات العقلية، والعملية المرتبطة بموضوع معين، وتحديد مستواه المبدئى قبل تنفيذ البرنامج.
 - **التقويم التكويني:** ويتم فى نهاية كل كفاية تدريسية، أو وحدة من الوحدات التى يتضمنها البرنامج، وتستخدم نتائج هذا التقويم لتقرير ما إذا كان المتدرب مؤهلاً للانتقال إلى دراسة وحدة أخرى أم لا، كما يستفاد منه أيضاً فى إعطاء المتدرب تغذية راجعة تسهم فى تحسين أداءه، يضاف إلى ذلك فائدته فى الكشف عن إيجابيات التدريس وتدعيمها، وبيان السلبيات ومعالجتها.
 - **التقويم التجميعى:** ويتم هذا التقويم بعد الانتهاء من دراسة وتطبيق البرنامج واستكمال التدريب على الممارسات المهنيه لدي اخصائي الترويح الرياضي المتضمنة فيه، ويفيد هذا التقويم فى تقرير ما إذا كانت الأهداف قد تحققت أم لا.
- وفيما يتعلق بأدوات التقويم وأساليبه فهى تختلف باختلاف الأهداف المراد قياسها، فالأهداف المعرفية يتطلب تقويمها استخدام الاختبارات التحريرية بأنواعها المختلفة مقالية وموضوعية، أما إذا تطلب الهدف القيام بأداء مهارة معينه، فيتطلب ذلك قياسه بواسطة بطاقات الملاحظة.
- وفى ضوء أهداف البرنامج التدريبي عن بعد، موضوع البحث الحالى تم تحديد الأدوات التالية لتقويم تقدم عينة البحث من المتدربين وهى :
- الاختبار التحصيلى : ويستخدم لقياس ما انجزه المعلم المتدرب فى الجوانب المعرفية والعقلية المرتبطة بالممارسات المهنيه لدي اخصائي الترويح الرياضي التى يشتمل عليها البرنامج التدريبي، ويستخدم هذا الاختبار فى التقويم بمراحله الثلاث : قبلى وتكويني

وتجميعي .

- استبيان الممارسات المهنية : وتستخدم في تقويم أداء المعلم المتدرب، ومدى اكتسابه لمهارات التدريس الفعال التي يشتمل عليها البرنامج التدريبي داخل حصة التربية الرياضية.
 - وقد رأى الباحث المعايير التي ينبغي مراعاتها عند استخدام هذه الأدوات وتتمثل في :
 - ارتباط التقويم بأهداف البرنامج وأنشطته.
 - شمول التقويم لجميع عناصر البرنامج، وذلك حتى لا تأتي المعلومات التقويمية جزئية وغير كاملة.
 - مراعاة مستويات المتعلمين من حيث الصعوبة والسهولة، فأداة التقويم الجيدة هي التي تميز بين المعلمين المتدربين وتكشف عن قدراتهم المختلفة، أما الأداة التي لا يستطيع أن يجيب عنها أحد لصعوبتها، أو يجيب عنها جميع المتدربين لسهولةها فهي ليست جيدة.
 - مراعاة عوامل الجهد والوقت والكلفة، فالاختبارات التي تستغرق في الإجابة وقتاً طويلاً تشكل عبئاً ذهنياً ثقيلاً على كل من المعلم والمتعلم.
 - توفر شروط الصدق والثبات والموضوعية في أدوات التقويم التي يستعان بها.
- 7- إعداد الموديولات التعليمية :

أكدت معظم الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي ، فاعلية الموديولات التعليمية في تدريب المعلمين، وذلك لما تشتمل عليه من عناصر تساعد على التعلم الذاتي حيث يصمم الموديول التعليمي لتحقيق أهداف محددة، كما يتميز محتواه بالذاتية والتتابع المنطقي، إضافة إلى التقويم المستمر والتغذية الراجعة الفورية، مما يساعد المعلم أو المتدرب على التقدم الذاتي وصولاً إلى مستوى الاتقان المحدد.

ونظراً لنجاح الموديولات التعليمية في تدريب المعلمين، فقد أختار الباحث أداة يتم في ضوءها تطبيق البرنامج التدريبي عن بعد، ومن ثم فقد أعد الباحث خمسة موديولات تعليمية في مجالات التخطيط والتمهيد والتنفيذ والوسائل التعليمية وإدارة الفصل والأنشطة التعليمية. يأتي اهتمام الباحث بالممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي في مجالات التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية وإدارة الفصل والأنشطة التعليمية انطلاقاً من أهمية هذه الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي لدى اخصائي الترويح المتدرب، حيث لا تلقى هذه الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي العناية الكافية. فبرامج الإعداد تركز بشكل ملحوظ على الجانب الأكاديمي الخاص بالمواد النظرية. أما فيما يتعلق بتصميم الموديولات التعليمية، فقد رأى في كل منها أن يشتمل على

المكونات التالية :

أ- المقدمة: وتتضمن مبررات دراسة الموديول وأهميته بالنسبة لخصائي الترويح المتدرب، وبيان علاقة هذا الموضوع بما قبله وما بعده، مما يسهم في تهيئة المتدرب وزيادة دافعيته للتعلم.

ب- الأهداف التعليمية: وهي الأهداف التي يتوقع أن يؤدي إنجازها إلى امتلاك الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي المتضمنة في الموديول، ويتم في هذا العنصر صياغة كل هدف بعبارة واضحة تحدد مستوى الأداء الذي يفترض أن يصل إليه ويحققه المتعلم.

ج- التقويم القبلي: ويسمى أحياناً بالاختبار القبلي التشخيصي، ويهدف إلى اختبار كفايات المتعلم القبلي، وإلى تقويم كفاياته الحالية في موضوع الموديول، ومدى إتقانه لأهداف الموديول قبل البدء في دراسته، ويتضمن هذا العنصر تقويماً تشخيصياً للكفايات الفرعية والأهداف التعليمية المتضمنة في الموديول.

د- المحتوى الدراسي: يتضمن هذا العنصر خبرات التعلم والأنشطة التعليمية التي تساعد المعلم المتدرب على اكتساب الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي ، وتحقيق الأهداف التعليمية للموديول، كما يشتمل هذا العنصر أيضاً على بعض التمرينات البنائية التي تعطى اخصائي الترويح المتدرب تغذية راجعة للتعرف على مدى ما حصله من معلومات، وما اكتسبه من كفايات، وقد روعي في تنظيم هذا المحتوى الترابط والتسلسل المنطقي.

هـ- القراءات المقترحة: تأكيداً لمبدأ التعلم الذاتي الذي يتيح للمتدرب قدراً من الحرية في البحث عن المعلومات، والاستفادة منها بقدر ما تسمح به قدراته، فقد تضمن كل موديول قائمة بالمصادر ذات الصلة بموضوع الموديول، والتي يمكن اخصائي الترويح المتدرب أن يطلع عليها بهدف الاستزادة في المادة العلمية.

و- التقويم البعدي: ويتم بواسطة اختبار تحصيلي يهدف إلى قياس مدى تمكن المعلم المتدرب من المعارف والمهارات المرتبطة بالممارسات المهنية لدي اخصائي الترويح الرياضي المتضمنة في الموديول، حيث يركز هذا التقويم على الأهداف النهائية، وتحديد ما إذا كان قد تم تحقيقها أم لا، وفي حالة إخفاق المتعلم في اجتياز الاختبار، وعدم بلوغ الأهداف، فعليه أن يعود إلى دراسة نفس الموديول مرة أخرى ليتلقى تغذية راجعة، ويطلب منه إعادة التعلم والمحاولة مرة أخرى من خلال بعض الأنشطة العلاجية والبدلية.

8- إجراءات ضبط البرنامج :

بعد الإنتهاء من إعداد الموديولات التعليمية قام الباحث بعرضها على مجموعة من

المحكمين حيث طلب من كل واحد منهم تسجيل رأيه على بطاقة تحكيم تشتمل على أسئلة تقويمية تدور حول مكونات الموديول من حيث:

- وضوح المقدمة وبيانها لأهمية الموضوع الذى يتناوله الموديول.
 - وضوح الأهداف التعليمية ودقة صياغتها وتعبيرها عما هو مطلوب.
 - مدى مناسبة التقويم القبلى لمحتوى الموديول.
 - مدى ترجمة المحتوى الدراسى للأهداف التعليمية.
 - مدى تسلسل خبرات المحتوى الدراسى تتابعها.
 - مدى شمولية الموديول للجوانب المعرفية المتصلة بالممارسات المهنية لذي اخصائي الترويح الرياضي المطلوبة.
 - مدى مناسبة القراءات المقترحة لموضوع الموديول.
 - مدى مناسبة إجراءات التقويم البعدى لمحتوى الموديول.
- وفيما يلى عرض بعض الملاحظات التى أبداها السادة المحكمين :
- زيادة الأسئلة الخاصة بالتقويم التكويني عقب كل عنصر من عناصر الموديول التعليمي.
 - صياغة الأهداف الخاصة بكل موديول فى صورة إجرائية قابلة للملاحظة والقياس.
 - تزويد كل موديول بقائمة من القراءات والمراجع التى يمكن أن يرجع لها المعلم المتدرب للاستزادة.
 - التنوع فى أسئلة الاختبار القبلى والبعدى الخاص بكل موديول تعليمى ما بين صواب وخطأ، واختيار من متعدد، وأسئلة مقالية.
 - تزويد الموديولات ببعض الأشكال والرسومات التى تساعد المعلم المتدرب على التعلم الذاتى.
 - هذا وقد قام الباحث بعمل كافة التعديلات والملاحظات التى أبداها السادة المحكمون.

المعالجات الإحصائية

- استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون Pearson -
- معامل ألفا Cronbach - التكرارات والنسب المئوية - كا^٢ - اختبار (ت) لإحتساب دلالة الفروق.

مناقشة وتفسير النتائج:

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية وكا ٢ لمفردات المحور الأول التخطيط وتنظيم البرنامج

(ن=٨٥)

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الدرجات	%	كا	الرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%				
٠١	يعد خطه اجرائيه للمؤسسة الترويجية لتحقيق رؤيتها ورسالتها واهدافها	61	71.8	20	23.5	4	4.7	142	83.5	61.1	16
٠٢	يستفيد من الخبرات والتجاربالعالميه الناجحه في التخطيط للبرامج الترويجية	64	75.3	15	17.6	6	7.1	143	84.1	68.9	15
٠٣	يوزع المهام علي العاملين في المؤسسة حسب الوصفي الوظيفي لهم	60	70.6	24	28.2	1	1.2	144	84.7	62.5	13
٠٤	يظهر مؤشرات أداء يمكن قياسها في الخطه الاجرائيه	69	81.2	13	15.3	3	3.5	151	88.8	89.4	4
٠٥	يضع استراتيجيات واضحه لمعالجه المشكلات الفنيه والاداريه المتوقعه	65	76.5	17	20.0	3	3.5	147	86.5	74.7	8
٠٦	يشكل فريقا لاعداد الخطه التطويريه للبرامج الترويجية	69	81.2	12	14.1	4	4.7	150	88.2	88.8	6
٠٧	يحدد الجهة المسؤوله عن تنفيذ كل اجزاء في الخطه التطويريه	65	76.5	16	18.8	4	4.7	146	85.9	73.8	10
٠٨	يضع رؤيه مستقبليه المسؤوله عن تنفيذ كل اجزاء في الخطيه التطويريه	62	72.9	20	23.5	3	3.5	144	84.7	65.2	14
٠٩	يحقق الانسجام بين مختلف انشطه وفاعليات المؤسسة الترويجية	68	80.0	15	17.6	2	2.4	151	88.8	86.4	5
٠١٠	يوفر مناخ ملائم للعمل يندمج فيه العاملون لاداء واجباتهم	66	77.6	16	18.8	3	3.5	148	87.1	78.2	7
٠١١	يعقد اجتماعات دوريه مع الهيئه الاداريه لمتابعه سير العمل	63	74.1	19	22.4	3	3.5	145	85.3	68.2	12
٠١٢	يوفر قواعد البيانات لزياده فاعليه صناعه القرارات المدرسيه	64	75.3	18	21.2	3	3.5	146	85.9	71.4	11
٠١٣	يحلل البيئه الداخليه والخارجيه بالتشارك مع فريق الخطه باستخدام نظام سوات	67	78.8	13	15.3	5	5.9	147	86.5	80.4	9

3	91.1	90.0	153	1.2	1	17.6	15	81.2	69	يراعي قدرات وكفايات العاملين عند توزيع المهام عليهم	١٤
2	111.0	91.8	156	3.5	3	9.4	8	87.1	74	يؤدي المهام بروح الفريق الواحد وتشجع العمل الجماعي	١٥
1	142.4	97.6	166	-	-	7.1	6	94.1	80	يحدد أهداف تطويره ثلاثم حاجات الممارسين والعاملين فيها	١٦

يتضح من بيانات جدول (٦) ان العبارة " يحدد أهداف تطويره ثلاثم حاجات الممارسين والعاملين فيها ". بالترتيب الأول من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، العبارة " يؤدي المهام بروح الفريق الواحد وتشجع العمل الجماعي ". بالترتيب الثاني من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، العبارة " يراعي قدرات وكفايات العاملين عند توزيع المهام عليهم ". بالترتيب الثالث من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، العبارة " يحدد أهداف تطويره ثلاثم حاجات الممارسين والعاملين فيها ". بالترتيب الرابع من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة مما يشير الى الدور الفاعل للفصول الافتراضية في تنمية تلك الممارسات المهنية لدى اخصائي الترويح الرياضي.

بينما جاءت العبارة " يعد خطه اجرائيه للمؤسسة الترويحية لتحقيق رؤيتها ورسالتها واهدافها ". في الترتيب السادس عشر، والاخير من حيث درجة الإدراك اخصائي الترويح الرياضي لاعداد خطه اجرائيه للمؤسسة الترويحية لتحقيق رؤيتها ورسالتها واهدافها ، وهذا قد يعود إلى نوعية ومستوى التوعية نحو التجارب العالمية لدى اخصائي الترويح الرياضي.

وتتفق نتيجة هذا المحور مع نتائج دراسة ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني، (٢٠١٠ م) (١)، أحمد بن عبد العزيز المبارك. (٢٠٠٤ م) (٣)، دراسة حليلة يوسف علي المنتشري (٢٠١٥). (٨)، دراسة رانده بنت أحمد بن عباس نتو (٢٠١١ م) (٩)، دراسة صالح أحمد شاکر صالح (٢٠١٢) (١٣) والتي اشارت نتائجها الى الدور الفاعل للفصول الافتراضية في عمليتي التعليم والتدريب.

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية وكما ٢ لمفردات المحور الثاني الأشراف والتدريب

(ن=٨٥)

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الدرجات	%	٢١٤	الرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يقوم بتفعيل البرامج الترويحية للمعاملين لملاحظه مواقف تنفيذ فعليه	72	84.7	11	12.9	2	2.4	155	91.2	102.5	٣
٢	يفعل البرامج الترويحية بين المؤسسات الترويحية المختلفة	70	82.4	8	9.4	7	8.2	148	87.1	92.0	٤
٣	يراعي الموضوعيه في تقييم الاداء الوظيفي للعاملين وفق اسس علميه	66	77.6	12	14.1	7	8.2	144	84.7	75.6	٧

٤	76	89.4	10	11.8	1	1.2	162	95.3	122.6	١	يستخدم ادوات تقويم متنوعه في اثناء تنفيذ البرامج الترويحية
٥	68	80.0	9	10.6	8	9.4	145	85.3	83.4	٥	يسعى لبناء علاقات انسانيه ايجابيه مع العاملين في المؤسسة
٦	71	83.5	14	16.5	0	0.0	156	91.8	100.0	٢	يوازن بين مهامه الاداريه والاشراقيه
٧	62	72.9	21	24.7	2	2.4	145	85.3	66.5	٦	ينوع من أساليب الاشراف على تنفيذ البرامج الترويحية

يتضح من بيانات جدول (٧) ان العبارة " يستخدم ادوات تقويم متنوعه في اثناء تنفيذ البرامج الترويحية." بالترتيب الأول من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، العبارة " يوازن بين مهامه الاداريه والاشراقيه." بالترتيب الثاني من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، العبارة يقوم بتفعيل البرامج الترويحية للمعاملين لملاحظه مواقف تنفيذ فعليه بالترتيب الثالث من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، العبارة " يفعل البرامج الترويحية بين المؤسسات الترويحية المختلفة." بالترتيب الرابع من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة مما يشير الى الدور الفاعل للفصول الافتراضية في تنمية تلك الممارسات المهنية لدى اخصائي الترويح الرياضي.

بينما جاءت العبارة " يراعي الموضوعيه في تقييم الاداء الوظيفي للعاملين وفق اسس علميه." في الترتيب السابع، والآخر من حيث درجة الإدراك اخصائي الترويح الرياضي الى تطبيق القواعد التي تنظم الممارسة الفعالة ببرنامج الرياضة للجميع بعدالة . وتتفق نتيجة هذا المحور مع نتائج دراسة عماد جميل كشكو، (٢٠١٧)(١٩)، دراسة فاطمة مصطفى محمد رزق (٢٠٠٩)(٢٠)، دراسة محمد محمود زين الدين، (٢٠٠٧م)(٢٣)، دراسة ناصر بن عبد الله الشهراني (٢٠١٢)(٢٦).

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية وكا ٢ لمفردات المحور الثالث الدعم والتطوير للبرنامج والبيئة التدريبية (ن=٨٥)

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الدرجات	%	٢٤	الرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يلم بالاتجاهات الحديثه لاداره البرامج الترويحية	61	71.8	23	27.1	1	1.2	145	85.3	65.1	٧
٢	يوفر برنامج ارشادي متنوعه للتعرف علي الميول للممارسين للانشطة الترويحية	62	72.9	22	25.9	1	1.2	146	85.9	67.9	٤
٣	يشجع الممارسين علي استخدام الوسائط المتعدده في ابرامج الترويحية	65	76.5	20	23.5	0	0.0	150	88.2	78.3	١

٤	60	70.6	24	28.2	1	1.2	144	84.7	62.5	١٠	بحث الممارسين علي التتويج في الانشطة الترويحية المقدمه بما يتناسب مع حاجاتهم ومتطلباتهم.
٥	62	72.9	20	23.5	3	3.5	144	84.7	65.2	١١	يشرف علي تنفيذ الانشطة الترويحية بشكل فعلي
٦	61	71.8	23	27.1	1	1.2	145	85.3	65.1	٨	يتعاون مع الممارسين في تشخيص صعوبات تنفيذ البرامج الترويحية
٧	61	71.8	24	28.2	0	0.0	146	85.9	66.7	٥	يوجه الممارسين لتوظيف التقنيات الحديثة لهيئه بيئه ممارسة ممتعه وجاذبه
٨	64	75.3	19	22.4	2	2.4	147	86.5	72.5	٢	بحث الممارسين علي تفعيل ادوارهم في تحقيق أهداف البرامج الترويحية
٩	63	74.1	18	21.2	4	4.7	144	84.7	67.2	١٢	يبدي اهتماما في تطوير بيئات الممارسات الترويحية داخل المؤسسة الترويحية
١٠	62	72.9	22	25.9	1	1.2	146	85.9	67.9	٦	يؤكد علي توجيه وارشاد الممارسين ورعايه مهاراتهم وتنميتها
١١	62	72.9	23	27.1	0	0.0	147	86.5	69.4	٣	يوجه الممارسين علي تفعيل لتنمية قدرات ومهارات التفكير واستشراف المستقبل
١٢	60	70.6	25	29.4	0	0.0	145	85.3	64.2	٩	يساعد في بناء قيادات من الممارسين من خلال اشراكهم في البرامج الترويحية وفق الأهداف والرغبات
١٣	66	77.6	12	14.1	7	8.2	144	84.7	75.6	١٣	يشجع الممارسين علي التجديد والتجريب في استراتيجيات تنفيذ البرامج الترويحية والتقويم

يتضح من بيانات جدول (٨) ان العبارة يشجع الممارسين علي استخدام الوسائط المتعدده في ابرامج الترويحية " بالترتيب الأول من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، العبارة " بحث الممارسين علي تفعيل ادوارهم في تحقيق أهداف البرامج الترويحية " بالترتيب الثاني من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، العبارة " يوجه الممارسين علي تفعيل لتنمية قدرات ومهارات التفكير واستشراف المستقبل " بالترتيب الثالث من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، العبارة " يوفر برنامج ارشادي متنوعه للتعرف علي الميول للممارسين للانشطة الترويحية " بالترتيب الرابع من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة مما يشير الى الدور الفاعل للفصول الافتراضية في تنمية تلك الممارسات المهنية لدى اخصائي الترويح الرياضي.

بينما جاءت العبارة " والتجريب في استراتيجيات تنفيذ البرامج الترويحية والتقويم " في الترتيب الثالث عشر، والآخر.

وتتفق نتيجة هذا المحور مع نتائج دراسة ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني، (٢٠١٠ م) (١)، أحمد بن عبد العزيز المبارك. (٢٠٠٤ م) (٣)، دراسة حليلة يوسف علي المنتشري (٢٠١٥). (٨)، دراسة رائده بنت أحمد بن عباس نتو (٢٠١١ م) (٩)، دراسة صالح أحمد شاكر صالح (٢٠١٢) (١٣) والتي اشارت نتائجها الى الدور الفاعل للفصول الافتراضية في عمليتي التعليم والتدريب.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية علي أبعاد القائمة

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		مسمي البعد	البعد
	ع	م	ع	م		
١١,٤٧١	١١,٤٦٢	48.988	١٢,٠١٧	41.624	التخطيط والتنظيم لبرنامج	الأول
١٣,٥٤٠	10.050	59.047	١٠,٦٣٦	49.443	الإشراف والتدريب	الثاني
١١,٩٤٥	١١,٢٩١	49.988	١١,٨٨٠	40.590	الدعم والتطوير للبرنامج والبيئة التدريبية	الثالث

قيمة (ت) عند مستوي $(٠,٠٥) = (١,٩٦٠)$

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) جاءت دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية علي جميع ابعاد القائمة ولصالح القياسات البعدية .

تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي عن بعد ذو فاعلية، حيث كان له تأثير إيجابي في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بالممارسات المهنية لدى اخصائي الترويج الرياضي، الذين تدربوا بالبرنامج (المقترح) وهذا يعني أن البرنامج المقترح له تأثيراً إيجابياً على رفع مهارات اخصائي الترويج الرياضي في الممارسات المهنية "قيد البحث"

ويرجع الباحث هذه النتائج الي استخدام أساليب متعددة لتنمية الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويج الرياضي عينة البحث من خلال استخدام المديولات التعليمية الالكترونية والمحاضرات التدريسية، حيث تم استخدام استراتيجيات حديثة كل هذا ساعد اخصائي الترويج الرياضي على زيادة الثقة في انفسهم وفي ادائهم وقدرتهم على التدريس واستيعاب النماذج الجديدة التي تم عرضها عليهم.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة ترجع إلى:

- تفاعل اخصائي الترويج الرياضي المتدرب تفاعلاً ناجحاً مع الموديولات التعليمية، وما تضمنته من موضوعات وثيقة الصلة بعمل اخصائي الترويج الرياضي، حيث صممت هذه الموديولات بطريقة تتفق مع التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية بين اخصائي الترويج الرياضي المتدربين.

- كان لكثرة الأمثلة داخل الموديولات التعليمية وارتباط هذه الأمثلة بفروع التربية الرياضية

- المختلفة أثر فعال في إقبال اخصائي الترويح الرياضي على دراستها، حيث أكدت نظريات التعليم على أهمية الأمثلة في عمليات التعليم والتدريب.
- تنوع الأنشطة المصاحبة للموديولات التعليمية، فقد كان للمحاضرات النظرية عن بعد، وورش العمل عن بعد من خلال شبكة الانترنت دور بارز في تفاعل اخصائي الترويح الرياضي مع محتوى البرنامج التدريبي.
 - كان للتقويم التكويني داخل الموديولات التعليمية وتكليف اخصائي الترويح الرياضي المتدربين بمهام وتكليفات متنوعة في وضع وصياغة الأهداف بأنواعها الثلاثة معرفية ومهارية ووجدانية وفي مستوياتها المختلفة، كذلك تكليفات خاصة بتنفيذ بالممارسات المهنية.
 - كان للفقرات المقترحة التي زودت بها الموديولات التعليمية في نهايتها، والملاحق المرتبطة بموضوعات الموديولات والتي قام الباحث بتصويرها وتوزيعها على المتدربين أهمية كبيرة في إثراء البرنامج التدريبي، واستزادة المتدربين بمعلومات إضافية في المجالات السابقة.
 - احتواء الموديولات التعليمية على العديد. من الأشكال والرسومات التوضيحية التي ساعدت اخصائي الترويح الرياضي المتدربين على التعلم الذاتي من خلال هذه الموديولات حيث أكدت نظريات التعليم على أهمية استخدام الأيقونات والصور في عمليات التعليم، فقد أشار إلى ذلك برونر في معرض حديثه عن أنماط التمثيل وخاصة النمط الأيقوني الذي يعتمد على التنظيم البصري، كما يعتمد على استخدام الصور التلخيصية للأشياء.
 - حرص الباحث والسادة المشاركون في تنفيذ البرنامج على المناقشة المستمرة مع اخصائي الترويح الرياضي المتدربين في أثناء المحاضرات النظرية عن بعد، وورش العمل عن بعد من خلال شبكة المؤتمرات، وتشجيعهم على طرح أية تساؤلات أو استفسارات تعنى لهم، كذلك المتابعة المستمرة للمعلمين المتدربين أثناء دراسة الموديولات التعليمية طوال فترة تطبيق البرنامج التدريبي، كان لكل ذلك دور بارز ومؤثر في إكساب اخصائي الترويح الرياضي المتدربين المعلومات والمعارف المرتبطة بالممارسات المهنية في المجالات الثلاثة موضع الدراسة.
 - نجاح أي برنامج تدريبي لا بد من أن ينطلق من الاحتياجات التدريبية وحصرها وتجميعها، وأن أي برنامج تدريبي لا يؤسس على مقياس علمي للاحتياجات التدريبية لا يؤدي دوره بشكل مناسب، ومما لاشك فيه أن تحديد الاحتياجات التدريبية يساعد على

تشخيص المشكلة ومن ثم التخطيط لعلاجها، كما يبين مدى ضرورة برنامج التدريب أو عدم ضرورته. وقد تنبه البحث الحالي إلى ذلك، حيث تم إعداد قائمة بالممارسات المهنية اللازمة لمعلمين التربية الرياضية، ثم تحديد الممارسات المطلوب تنميتها لدى اخصائي الترويج الرياضي، وذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة والتقارير الخاصة بتقويم أداء اخصائي الترويج الرياضي، وإجراء مقابلات مفتوحة مع المتخصصين، فقد كان لكل ذلك دور هام وحيوي في تحقيق البرنامج التدريبي عن بعد الحالي لأهدافه، ومن ثم فاعليته. (١٢: ٣٥٣)

وتتفق نتيجة هذا المحور مع نتائج دراسة عماد جميل كشكو، (٢٠١٧)(١٩)، دراسة فاطمة مصطفى محمد رزق (٢٠٠٩)(٢٠)، دراسة محمد محمود زين الدين، (٢٠٠٧ م)(٢٣)، دراسة ناصر بن عبد الله الشهراني (٢٠١٢)(٢٦).

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً- الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفي حدود العينة والأدوات المستخدمة، ونتائج التحليل الإحصائي تمكنت الباحثة من التوصل إلى الآتي:

١- البرنامج المقترح له تأثيراً إيجابياً في تنمية مستوى الممارسات المهنية " قيد البحث" لدى اخصائي الترويج الرياضي باستخدام المديولات التعليمية عبر شبكة المعلومات الدولية.

٢- فاعلية المنصة التعليمية المستخدمة في البحث لتمييزها بالآتي: (وضوح أهدافه- جمال وتناسق تصميم الصفحات- يتضمن عناوين واضحة - سهولة التنقل بين الصفحات- متنوع من حيث الوسائط المتعددة - نصوصه واضحة وسهلة القراءة - معلوماته صحيحة ومتنوعة وكافية - وجود فعاليات تعليمية هادفة- مصادره معلومه ومدرجة- المعلومات موجودة ومدرجة- إمكانية التواصل المستخدم مع المسؤول عن الفعالية).

ثانياً- التوصيات:

١- استخدام منصات التعليم في تنمية الممارسات المهنية لدى اخصائي الترويج الرياضي بالاندية ومراكز الشباب

٢- تشجيع اخصائي الترويج الرياضي على الاتجاه نحو التدريب الذاتي.

٣- تدعيم الاتجاه نحو استخدام المواقع التعليمية على شبكة المعلومات الدولية بكليات التربية الرياضية.

٤- ضرورة اهتمام اقسام الترويج الرياضي بكليات التربية الرياضية بتطوير وحداثة طرق تدريب

اخصائي الترويج الرياضي لزيادة قدراتهم وخبراتهم.

٥- ضرورة توفير بنية تحتية للاتصال والمعلومات عن طريق توفير وسائل المعلوماتية من حواسيب والكترونيات وبرمجيات والخبراء في مجال التعامل مع المعلومات داخل الجامعات وتحديدًا كليات التربية الرياضية .

٦- اجراء دراسات اخري باستخدام المديولات التعليمية الالكترونية على مهارات اخري، ومراحل لدى اخصائي الترويج الرياضي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. ابتسام بنت سعيد بن حسن : واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، جدة.
٢. إبراهيم عبد المنعم ، : التعلم الإلكتروني في الدول النامية الآمال والتحديات، ورقة عمل مقدمة للندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، القاهرة: الاتحاد الدولي للاتصالات، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .
٣. أحمد بن عبد العزيز المبارك. : أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير منشورة. قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
٤. تركي الحميدي جزاع العتيبي، : العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية ودورها في تعزيز الأداء المهني للمعلم بمدارس منطقة حولي التعليمية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.
٥. تيسير احمد الكيلاني،(٢٠٠١ : ١). : نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية. ط ١. بيروت: مكتبة لبنان.
٦. جمال بن عبد العزيز الشهران : الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. (٢٠٠١).

- ٧- حسن شحاته، ؛ زينب النجار، : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. (٢٠٠٣).
- ٨- حليلة يوسف علي المنتشري : "فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية Virtul Classroom في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية"، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. (٢٠١٥).
- ٩- رانده بنت أحمد بن عباس نتو : واقع استخدام الصفوف الافتراضية ومتطلبات توظيفها في تعلم الرياضيات في بعض الجامعات السعودية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المختصين وأعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى. (٢٠١١ م).
- ١٠- رمضان حشمت محمد : فعالية التخاطب الصوتي والنصي بالفصول الافتراضية التزامنية على رفع مستوى الإنجاز لطلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية- جامعة حلوان. جمهورية مصر العربية. (٢٠٠٨).
- ١١- زهير ناجي خليف (٢٠٠٩). : "تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقديم الدروس لطلبة الثانوية العامة"، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين الواقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- ١٢- سامح محمود بيومي، : تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على مستوى أداء الممارسات المهنية لدي اخصائي الترويج الرياضي للطلاب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بنها: كلية التربية الرياضية للبنين، قسم المناهج وطرق التدريس والتربية العملية.
- ١٣- صالح أحمد شاكر صالح : "تأثير استخدام نموذج للفصول الافتراضية على مهارات تصميم العروض الإلكترونية الفعالة لدى معلمات رياض الأطفال"، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (٢٠١٢).

- ١٤ : تصميم برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وفعاليتها في تنمية بعض مهارات التصميم التعليمي البنائي والاتجاه نحو استخدامها لدى معلمي الطلاب الفائقين. مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، ع ٧٨، ج ٣، ص ٢٨١-٢٨١
- ١٥ . عبد الله بن عبد العزيز : التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض: دار الموسى ، أحمد بن عبد العزيز المبارك (٢٠٠٥).
- ١٦ . عبيد صديقة وعلي الديري، : التنمية المهنية لمعلم المرحلة الإعدادية، ورقة عمل مقدم للمؤتمر التربوي الحادي والعشرون : التعليم الإعدادي تطوير وطموح من أجل المستقبل ، وزارة التربية والتعليم البحرينية، المنامة، ٢٤ - ٢٥ يناير.
- ١٧ . على بن سالم الشهري : درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بنظام الفصول الافتراضية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.
- ١٨ . على محيي الدين راشد، : تطوير أساليب تدريب المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، المؤتمر التربوي الثالث نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس - عمان، ص ٧٧-٨٧.
- ١٩ . عماد جميل كشكو، (٢٠١٧). : برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لتحسين مهارات التدريس لدى معلمي الكيمياء بمرحلة التعليم الثانوي في غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٢٥(٢)، ص 209-231.
- ٢٠ . فاطمة مصطفى محمد رزق : أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٩٠، ص ٢١٢-٢٥٧.
- ٢١ . فايذة أحمد الحسيني مجاهد : "استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكترونية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية"، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

٢٢. ماجد محمود مطر (٢٠١٠). مستوى أداء الطلبة المعلمين في مهارات التدريس النحو بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة القراءة والمعرفة، عدد ١٠٤، ص ٣٧-٦٤.
٢٣. محمد محمود زين الدين، (٢٠٠٧ م). كفايات التعليم الإلكتروني (ط ١)، خوارزم العلمية، جدة، المملكة العربية السعودية.
٢٤. محمود فتوح محمد، ؛ هيا تركي الحربي، (٢٠١٦). مهارات المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية وطرق تنميتها، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة معلم العصر الرقمي، كلية التربية - جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، أكتوبر ٢٤-٢٦.
٢٥. نادر سعيد شيمي (٢٠١٠). "أثر اختلاف نمط الفصول الافتراضية القائمة على مجتمعات الممارسة على التحصيل وتنمية بعض مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني والاتجاه نحوها لدى منسقي التصميم التعليمي بمراكز إنتاج المقررات الإلكترونية"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٠، ع ٣.
٢٦. ناصر بن عبد الله الشهراني (٢٠١٢). لأثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس مسار العلوم لطلاب جامعة أم القرى. التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ع ١٤٧، ج ٢، ص ٣٤٩-٣٧٥.
٢٧. هويدا محمود سيد (٢٠١٥). "برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وأثره في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى"، المجلة العلمية لكلية التربية، أسبوط، مج ٣١، ع ١٤.
٢٨. ياسر بن محمد الغريبي (٢٠٠٩). أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي-تعاوني-تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى-كلية التربية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

29. Albahnsawy, A. & Aliweh, A.(2016). Enhancing Student Teachers' Skills Through a Blended Learning Approach, International Journal of Higher Education, Vol.5(3), pp.131-136.

30. Alshawi, A. & Alshumaimeri, Y.(2017). : Teacher Electronic portfolio and its Relation to EFL Student Teacher Performance and Attitude, Australian International Academic Centre, Australia, Vol.5(1), pp.42-54.
31. Cantrell, S. & Hughes, H. (2008). : Teacher efficacy and content literacy implementation: An exploration of the effects of extended professional development with coaching. Journal of Literacy Research, vol. 40(1), pp.95-127.
32. Hamdan ,K. Amani : The Reciprocal and Correlative Relationship Between Learning Culture and Online Education: A Case from Saudi Arabia. the international review of RESEARCH in open and distance learning. Vol 15 I No 1. Pp. 309-336. (2014)
33. Hutton.S (2006). : Virtual classroom Design Strategies-traditional versus online. What transfers? What doesn't? ERIC Document Reproduction Service, No ED 430115.
34. KARAMAN Selçuk; AYDEMIR Melike & KUCUK Sevda : VIRTUAL CLASSROOM PARTICIPANTS' VIEWS FOR EFFECTIVE SYNCHRONOUS EDUCATION PROCESS. Turkish Online Journal of Distance Education TOJDE (2013)
35. Mohammed, H. & Abd Elrheem. R.(2010). : The Web Quest: Its Impact on Developing Teaching Skills of Physical Education Student Teachers, Journal of Research, Vol.5(1), pp. 10-15.
36. Mousa Afaneh and other (2006). : E-learning Concepts and Techniqes, Instiute for Interactive Technologies, Bloomsburg University of Pennsylvania, USA, available at:
http://iit.bloomu.edu/Spring2006_eBookfiles/ebookspring2006.pdf
37. Rich L. L., Cowan, W., Herring, S. D. & Willkes, W. (2009). : Collaborate, Engage, and Interact in Online Leaning: Successes with Wikis and Synchronous Virual Classrooms at Athens State University (Electronic version). Journal of Bibliographic Ressearch, 7,14.